



مجلة العلوم الإنسانية

Journal of Human Sciences

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب/ الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

18

العدد

الثامن عشر

Issued by Al - Marqab University
Faculty of Arts alkhomes

مارس 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً
 - د. أنور عمر أبوشينة عضواً
 - د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/
 كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية
 بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم
 الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها
 فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية
 اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

journal.alkhomes@gmail.com

البريد الإلكتروني:

journal.alkhomes@gma

صفحة المجلة على الفيس بوك:

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثاً بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث مخالف وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

- تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحَكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل الى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

* قبول البحث دون تعديلات.

* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

* رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

- ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.
- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.
- الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.
- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.
- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.
- تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.
- إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.
- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: _

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط

بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُنترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط 14 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي

في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

- يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

- يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

- ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات - والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص 179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار الاسم نفسه (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
15.....	1- بعض الأمور الجائزة على خلاف الأصل أو القياس (الرُّخص الشرعية) د. عادل فرحات الشبلى
43.....	2- عناية العلماء الأعلام بعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي أ. مفتاح إمحمد صكو
81.....	3- الجذور التاريخية للمذهب المالكي في ليبيا محمد مصطفى المنتصر
106.....	4-ظاهرة مضايقة المرأة في الفضاء العام: دراسة امبيريقية د. عثمان علي أميمن
162.....	5- المعتقلات والسجون في صدر الإسلام (1- 40هـ/ 622- 660م) النشأة والتطور د- حمزة محمد البكوش د- مفتاح جمعة اشكيك د-علي عبد السلام كعوان د- أحمد حسين الشريف
185.....	6-التحول الديمقراطي (دراسة في الآليات والتحديات) د. رجب عمر العاتي - د. خالد إبراهيم أبورقيقة
209.....	7-اضطراب الرواية وأثره على استنباط الأحكام د. النفاتي موسى سالم الشوشان
249.....	8-منهج تصنيف العلوم في الفكر الإسلامي (الفارابي وابن سينا إنموذجًا) د. فوزية محمد مراد
276.....	9- آثار أيام العرب على حياتهم د. عبد السلام عبد الحميد علي أبو القاسم
	10- التركيبة السكنية في مدينة الخمس لعام (2018م) دراسة جغرافية.

- 298..... د. محمود علي زايد . د. نورية محمد أبو شرننتة.....
11- مفهوم الأخلاق عند الغزالي
- 310..... د. أمينة عبدالسلام الزائدي.....
12-العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية لسهل مصراتة.
دراسة جغرافية
- 339..... أ. إبراهيم مفتاح الددقاق - أ:هيام أبوالقاسم أبوذينة-د: بشير عمران أبوناجي.....
13-حبوب القمح والشعير وأثارها السياسية والاقتصادية على حياة سكان المدن الإغريقية
ما بين (750 - 338 ق.م)
- 391..... د. عياد مصطفى محمد اعيليكة.....
14- دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها وسبل تفعيله
- 410..... أ.رويدا رمضان الفتتي - د. فاطمة محمد أبوراس.....
15- استراتيجية الحروب الأوروبية ودورها في بلورة الواقع الأوربي في الفترة ما بين
(1914-1918م)
- 452..... د. عبد السلام عرقوب.....
16-الاجتهاد في تحقيق المناط في ضوء مقاصد الشريعة
- 493..... د: امحمد عبدالحميد المدني.....
17- العلامة الفقيه:علي بن أبي بكر الحضيري وكتابه الفتح والتيسير (95 - 1061هـ)
- 507..... د. فرج رمضان الشبيلي - أ. جمعة عيد الشف.....
18-الجرامنت ومظاهرهم الحضارية من خلال المصادر الأدبية والمعطيات الأثرية
- 540..... د. محمد علي الدراوي.....
19-الضم الحضري مفهومه ودوافعه
- 562..... د. نورية محمد الشريف- د. فاطمة حسن احمدودة.....

- 20- مثالب الطاعنين ومعايب الخارجين على الخليفة عثمان بن عفان
د. عبدالله علي نوح.....583
- 21- كفاءة الايدي العاملة سياحيا واثرها على جودة الخدمات بفنادق مدينة الخمس
(دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في قطاع الفنادق بمدينة الخمس)
د. خالد سالم معوال - د. صالحه علي فلاح.....610
- 22- من بعض استعمالات الحرف في الأعمال والإهمال
د. صالح حسين الأخضر.....641
- 23- الثروة المائية في ليبيا بين العرض والطلب.
د. عمر إبراهيم المنشاز.....688
- 24-the Effectiveness of Teaching Grammar in Context: Teaching
Conjunctions as an Example
Mohammed O. Ramadan.....706
- 25- A research paper entitled “lack of coherence in a translation
text”
Mr. Mohammed Ben Fayed - Mr. Khiri Saad Elkut757
- 26- WRITING ERRORS COMMITTED BY SECOND YEAR
STUDENTS IN ENGLISH DEPARTMENT,ARTS COLLEGE AT
ELMERGIB UNIVERSITY
Abdulsalam Hamed Omar Altoumi.....777

عناية العلماء الأعلام بعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي

إعداد: أ.مفتاح إمام صكو

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، واتبع سنته إلى يوم الدين.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)⁽¹⁾. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)⁽²⁾. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)⁽³⁾.

أما بعد:

فلا تخفى مكانة السنة النبوية في الشريعة الإسلامية، فمكانتها كبيرة، ومنزلتها عظيمة، ودرجتها رفيعة، فهي مع القرآن الكريم مصدر للتشريع، ومنبع للإرشاد والهداية، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ

(1)سورة آل عمران، الآية 102.

(2)سورة النساء، الآية 1.

(3)سورة الاحزاب، الإيتان 70 - 71.

وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ⁽¹⁾، وعلوم السنة من أشرف العلوم عند الله تعالى بعد القرآن الكريم، وذلك لتعلقها بأقوال الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله وتقاريراته وأحواله.

ولذلك نجد أن جهود العلماء توجهت لخدمتها قديما وحديثا، بجمعها، ودراستها، وشرحها، وبيان الأحكام المستنبطة منها، ومن العلوم التي ظهرت فقه الحديث، وهو ما يسمى بأحاديث الأحكام وشرحها، بل هي الأساس في بناء الأحكام الفقهية؛ لأنه في الغالب لا يمكن الوقوف على الحكم الشرعي إلا بعد الرجوع إلى نصوص السنة النبوية المطهرة، ومن أبرز ما صنف في أحاديث الأحكام كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي الذي يعد من أكثرها تداولاً وأوسعها انتشاراً، وقد حظي باهتمام كبير من قبل العديد من العلماء على اختلاف مذاهبهم وأقطارهم، فمنهم من سعى إلى تصحيحه مما لحقه من أغلاط، حرصاً منهم على أن يخرج الكتاب تاماً، خالياً من الخطأ، ومنهم من أقبل عليه شرحاً لمتنته، ومنهم من اكتفى باستخراج غريب ألفاظه، ومنهم من نبه على بدائع النكت من إعرابه، ومنهم من أفرد أسماء رجاله، ومنهم من وضع تعليقا عليه، ومنهم من قام بنظمه، إلى غير ذلك من الأعمال التي قامت عليه.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من خلال شهرة الكتاب في أحاديث الأحكام، وبيان الجهود التي بذلها العلماء للاهتمام بهذا الكتاب القيم منذ بدأت الأعمال عليه إلى يومنا هذا من شرح وتعليق، وتحقيق واختصار ونظم، سواء كانت هذه الأعمال مكتوبة أو غير مكتوبة، ومن خلال شهرة المؤلف، وسعة علمه، ومكانته في الحديث وعلومه.

أسباب اختيار الموضوع: تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع في الأسباب الآتية:

(1) أخرجه الإمام مالك في الموطأ 899/2 كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، رقم الحديث(1594).

- 1- كون البحث يتعلق بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، التي لها مكانة كبيرة، ومنزلة عظيمة في نفوس المسلمين.
- 2- أن دراسة أحاديث الأحكام تربي عند الطالب الملكة الفقهية، وتعرفه كيف وصل العلماء إلى الأحكام من أدلتها؟
- 3- بيان الأعمال المكتوبة وغير المكتوبة التي قامت على كتاب عمدة الأحكام.

الدراسات السابقة:

اطلعت على عدد من الدراسات السابقة لها صلة قريبة بموضوع البحث، منها:

- 1 - الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، جمع: أبي يعلى البيضاوي.
ذكر الباحث في هذه الدراسة واحدا وعشرين شرحا من شروح عمدة الأحكام مبينا فيها مؤلفه، ومحققه، وطبعاته، إن تيسر له ذلك.
- 3 - أحاديث الأحكام وأشهر مؤلفاتها، إعداد: محمد سليمان الفرا، عرف الباحث في هذه الدراسة بأحاديث الأحكام، وذكر أربعة من أشهر كتب أحاديث الأحكام.
- 4 - كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجا، إعداد: عبد الله بن سفر عبادة العبدلي الغامدي، ذكر الباحث عشرين مصنفا على عمدة الأحكام ما بين شروح مطبوعة، وعددها اثنا عشر شرحا، وشروح مخطوطة، وعددها ثمانية شروح، مبينا فيها مؤلفه، وسنة طبعه، ومكان الطبع إن كان مطبوعا، ومحققه إن كان محققا، ونبذة في أسطر عن الشرح كلما تيسر له ذلك⁽¹⁾.
- 5- جهود العلماء في بلوغ المرام من أدلة الأحكام، إعداد: د. علي محمد افريو.

(1) هناك من الشروح ما ذكره مخطوطا، وهو الآن مطبوع مثل: رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني.

انحصر عمل الباحث في الأعمال التي قامت على بلوغ المرام، وهذا البحث يتعلق بعمدة الأحكام.

والجديد في هذا البحث:

1 - أنه أكثر مما سبق استقصاء للأعمال التي قامت على عمدة الأحكام.
2 - إظهار طريقة تصنيف الأعمال التي قامت على الكتاب من شرح وتعليق ونظم واختصار.

3 - إيراد الأعمال التي قامت مؤخرا بعد تلك الدراسات مكتوبة أو غير مكتوبة.
منهج البحث: اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث قمت باتباع الأعمال التي قامت على كتاب عمدة الأحكام مقسما إياها تاريخيا أو موضوعيا أو ألفبائيا على حسب ما يتطلبه البحث.

خطة البحث: يشتمل البحث على مقدمة، ومبحث تمهيدي، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث التمهيدي: وفيه التعريف بأحاديث الأحكام، وأشهر الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام.

المبحث الأول: التعريف بمؤلف عمدة الأحكام ومصنّفه.

وفيه مطلبان: المطلب الأول: التعريف بمؤلف عمدة الأحكام الحافظ عبد الغني المقدسي المطلب الثاني: التعريف بكتاب عمدة الأحكام.

المبحث الثاني: عناية طلبة العلم والعلماء بعمدة الأحكام.

وفيه مطلبان: المطلب الأول: الأعمال المكتوبة.

المطلب الثاني: الأعمال غير المكتوبة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وضمنتها التوصيات التي رأيت الحاجة ماسة إلى ذكرها، وأخيرا ثبت المصادر والمراجع.

المبحث التمهيدي: تعريف أحاديث الأحكام وأشهر الكتب المصنفة فيها يحتوي هذا المبحث على تعريف أحاديث الأحكام في المطلب الأول، وعلى أشهر الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف أحاديث الأحكام

تنوعت كتب السنة النبوية بحسب أغراض مؤلفيها، فمنهم من أَلَّف في الصحيح المجرّد كالبخاري ومسلم وغيرهما، ومنهم من أَلَّف في السنن كأبي داود والترمذي وغيرهما، ومنهم من أَلَّف في المسانيد كأحمد والبخاري وأبي يعلى وغيرهم، ومنهم من أَلَّف في المعاجم كالطبراني، ومنهم من أَلَّف في المصنفات كعبد الرزاق الصنعاني وابن أبي شيبة، ومنهم من أَلَّف في المستدركات كالحاكم إلى غير ذلك من أنواع التأليف.

ومن المؤلفات الحديثية التأليف في أحاديث الأحكام، وهي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط، وهي أحاديث انتقاها مؤلفوها من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبها بحسب الأبواب الفقهية مع اختصارها، وذلك بحذف أسانيدها، تسهيلا وتيسيرا لحفظها، وتقريبها للفقهاء الذين يعتنون باستنباط الأحكام الشرعية، والنظر في المسائل الفقهية، ومن أراد الإسناد فعليه الرجوع إلى الكتب الأصلية التي انتقبت منها هذه الأحاديث، أما تعريف أحاديث الأحكام فأقول: الأحاديث: جمع حديث، وهو في اللغة: نقيض القديم، والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير؛ وجمع حديث أحاديث على غير قياس، قال الفراء (ت 207 هـ): واحد الأحاديث أحدثه، ثم جعل جمعا للحديث⁽¹⁾، والمعنى الثاني هو المراد عند المحدثين.

(1) انظر الصحاح (حدث) ص 301/2.

والحديث في اصطلاح المحدثين: ما أضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة⁽¹⁾.

والأحكام لغة: جمع حكم، والحكم في اللغة: القضاء، وأصله المنع، يقال: حكمت عليه بكذا، إذا منعته من خلافه⁽²⁾.

وفي الاصطلاح الشرعي: هو الخطاب المتعلق بأفعال المكلفين بالافتضاء أو التخيير أو الوضع⁽³⁾.

وتعرف أحاديث الأحكام باعتبارها مركبا إضافيا بأنها: الأحاديث النبوية المتعلقة بالأحكام الشرعية العملية⁽⁴⁾ أما تعريفها باعتبارها علما فقد عرفها بعضهم بأنها: الأحاديث النبوية الصحيحة أو الحسنة التي يمكن بصحيح النظر فيها الوصول إلى حكم شرعي عملي⁽⁵⁾.

ويمكن تعريفها بأنها الأحاديث التي انتقيت من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبت على أبواب الفقه، وأما تعريف كتب أحاديث الأحكام في اصطلاح المحدثين فهي: الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط، وهي أحاديث انتقاها مؤلفو هذه الكتب من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبوها على أبواب الفقه⁽⁶⁾.

(1) انظر معجم لسان المحدثين 134/5

(2) انظر المصباح المنير (حكم) ص 78.

(3) إرشاد الفحول 25/1

(4) أحاديث الأحكام وأشهر مؤلفاتها، ص 2.

(5) المرجع نفسه.

(6) تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، ص 212.

المطلب الثاني: أشهر الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام: الكتب المصنفة في أحاديث

الأحكام⁽¹⁾ كثيرة ومتنوعة، وسأذكر أشهرها مرتبة حسب وفيات أصحابها:

1- سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المتوفى سنة 273هـ.

2- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة 275هـ.

3- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى الترمذي، المتوفى سنة 279هـ.

4- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي، المتوفى سنة 303هـ.

5 - الأحكام الصغرى، للشيخ عبد الحق الإشبيلي، المتوفى سنة 582هـ.

6 - الأحكام الوسطى، للشيخ عبد الحق الإشبيلي.

7 - الأحكام الكبرى، للشيخ عبد الحق الإشبيلي.

8 - عمدة الأحكام، للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الدمشقي، المتوفى سنة 600هـ.

9 - السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، لضياء الدين المقدسي

محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المتوفى سنة 643هـ.

10 - الأحكام الكبرى، للإمام الحافظ أبي البركات مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن

الخضر المعروف بابن تيمية الحنبلي، المتوفى سنة 652 هـ.

11- منتقى الأخبار في أحاديث الأحكام، للإمام الحافظ أبي البركات مجد الدين عبد

السلام بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن تيمية الحنبلي، المتوفى سنة 652هـ.

(1) للمزيد من الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام انظر الرسالة المستطرفة لبنيان مشهور كتب السنة

المشرفة، ص 180 وما بعدها، وتدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن

التاسع الهجري، ص212.

- 13 - الإمام في بيان أدلة الأحكام، لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، المتوفى سنة 660هـ.
- 14 - غاية الإحكام في أحاديث الأحكام، للإمام المحب الطبري أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، المتوفى سنة 694هـ.
- 15 - الإمام في أحاديث الأحكام، للإمام محمد بن علي بن دقيق العيد، المتوفى سنة 702هـ.
- 16 - مختصر الإمام في أحاديث الأحكام، للإمام محمد بن علي بن دقيق العيد.
- 17 - المحرر في أحاديث الأحكام، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المعروف بابن عبد الهادي، المتوفى سنة 744هـ.
- 18 - تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالحافظ العراقي، المتوفى سنة 806هـ.
- 19 - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة 852هـ.
- 20- المختصر في أحاديث الأحكام، للشيخ يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المعروف بابن المبرد، المتوفى سنة 904هـ.
- 21 - الإعلام بأحاديث الأحكام، للشيخ أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، المتوفى سنة 925هـ.
- 22 - مجموعة الحديث على أبواب الفقه، للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي، المتوفى سنة 1206هـ.
- 23 - منتهى الإمام بأحاديث الأحكام، للشيخ محمد بن صالح حريوة السماوي، المتوفى سنة 1241هـ.

24 - فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار وأصحابه الأخيار في أحاديث الأحكام، للشيخ حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي، المتوفى سنة 1276هـ.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ عبد الغني المقدسي ومصنفه

أتناول في هذا المبحث التعريف بالحافظ عبد الغني المقدسي في المطلب الأول، والتعريف بكتابه عمدة الأحكام في المطلب الثاني.

المطلب الأول: التعريف بالحافظ عبد الغني المقدسي

يعد الحافظ عبد الغني المقدسي علما من أعلام الأمة الإسلامية، فهو أشهر من أن يُعرف به، أو يترجم له، ولكن سأقتصر على ترجمة موجزة له تناسب المقام.

و بمناسبة الحديث عن ترجمته فإن الحافظ ضياء الدين أبا عبد الله المقدسي قد جمع سيرته في جزأين، ساق منها الذهبي في (سير أعلام النبلاء) جملة وافرة⁽¹⁾.

أولاً: اسمه ولقبه وكنيته ونسبه

اسمه: هو الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنبلي⁽²⁾.

لقبه: تقي الدين.

كنيته: أبو محمد.

نسبه: الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنبلي.

الجماعيلي: نسبة إلى جماعيل، وهي قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين⁽³⁾.

(1) انظر سير أعلام النبلاء 444/21.

(2) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 1/3، 2، وسير أعلام النبلاء 444/21، والنجوم

الزاهرة 185/6، ومعجم المؤلفين 275/5.

(3) انظر معجم البلدان 159/2.

المقدسي: نسبة إلى القدس؛ لقب جماعيل منها⁽¹⁾.

الدِّمَشْقِيُّ: نسبة إلى دمشق، البلدة المشهورة قسبة الشام⁽²⁾، عاصمة الجمهورية العربية السورية.

الحَنْبَلِيُّ: نسبة إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ).

ثانيا: مولده

ولد الحافظ نقي الدين بجماعيل في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، قال الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي: أظنه في ربيع الآخر من السنة؛ لما حدثتني والدتي قالت: الحافظ أكبر من أخي الموفق بأربعة أشهر، ومولد الموفق في شعبان من السنة المذكورة، وهما ابنا خالة.

وقال المنذري: ذكر عنه أصحابه ما يدل على أن مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة. وكذا ذكر ابن النجار في تاريخه: أنه سأل الحافظ عبد الغني عن مولده، فقال: إما في سنة ثلاث، أو في سنة أربع وأربعين وخمسمائة، والأظهر أنه في سنة أربع⁽³⁾.

ثالثا: شيوخه

اتسعت دائرة شيوخ الحافظ لاتساع البلاد والعلوم التي تلقاها وبرز فيها، فله في كل فن ومصر شيوخ بارزون، فسمع بدمشق من أبي المعالي بن صابر (ت 576هـ)، وأبي عبد الله بن حمزة بن أبي جميل القرشي (ت 580هـ)، وأبي المكارم بن هلال (ت 597هـ)، وغيرهم، ثم رحل إلى بغداد سنة إحدى وستين، فسمع من الشيخ عبد القادر

(1) انظر المرجع نفسه 160/2.

(2) انظر المرجع نفسه 463/2.

(3) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 3/2، 3، وسير أعلام النبلاء 444/21، والنجوم

الزاهرة 185/6، ومعجم المؤلفين 275/5.

الجيلي (ت 561هـ)، وهبة الله بن هلال الدقاق (ت 562هـ)، وابن المني (ت 583هـ)، وغيرهم، وسمع بالإسكندرية من الحافظ السلفي (ت 576هـ)، وأكثر عنه، حتى قيل: لعله كتب عنه ألف جزء، وسمع من غيره أيضا، وسمع بمصر من أبي محمد بن بري النحوي (ت 582هـ)، وجماعة، وبأصبهان من الحافظ: أبي موسى المدني (ت 581هـ)، وغيره، وسمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل الطوسي (ت 613هـ)، وطائفة⁽¹⁾.

رابعاً: تلاميذه :

للحافظ عبد الغني مكانة علمية مرموقة في كثير من العلوم، لا سيما في الحديث وعلومه، فقد حدث بأكثر البلاد التي دخلها كبغداد ودمشق ومصر ودمياط، فسمع الحديث منه خلق كثير، ومن أشهر من أخذ عنه: ولده أبو الفتح، وأبو موسى، وعبد القادر الرهاوي، والشيخ موفق الدين، والحافظ الضياء، وابن خليل، والفقهاء اليوناني، ويعيش بن ریحان الفقيه، وأحمد بن عبد الدائم، وعثمان بن مكي الشارعي، وأحمد بن حامد الأرتاحي، وإسماعيل بن عزون، وعبد الله بن علاف، ومحمد بن مهلهل الحسيني، وأحمد بن أبي الخير سلامة الحداد⁽²⁾.

خامساً: آثاره العلمية

صنف الحافظ كثيراً من المؤلفات في فنون مختلفة، وكان ميله إلى علوم الحديث أقرب، فقد ذكر ابن النجار في تاريخه: أنه حدث بالكثير، وصنف تصانيف حسنة في الحديث، وكان غزير الحفظ، من أهل الإتقان والتجويد، فيما بجميع فنون الحديث، عارفاً

(1) انظر نيل طبقات الحنابلة لابن رجب 3/3-5، وسير أعلام النبلاء 445/21.

(2) انظر نيل طبقات الحنابلة لابن رجب 49/3

بقوانينه، وأصوله وعلله، وصحيحه وسقيمه، وناسخه ومنسوخه، وغريبه، وشكله، وفقهه، ومعانيه، وضبط أسماء رواته، ومعرفة أحوالهم⁽¹⁾.

وسأذكر بعضاً من مصنفاته مرتباً إياها ترتيباً ألفبائياً:

1 - الآثار المرضية في فضائل خير البرية.

2 - الأحكام على أبواب الفقه.

3 - الأربعين من كلام رب العالمين.

4 - اعتقاد الإمام الشافعي.

5 - الاقتصاد في الاعتقاد.

6 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

7 - تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين.

8 - الترغيب في الدعاء.

9 - الجامع الصغير لأحكام البشير النذير.

10 - الذكر.

11 - ذم الرياء.

12 - الروضة.

13 - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

14 - الصفات.

15 - عمدة الأحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم.

16 - غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ.

17 - الفرج.

(1) انظر نيل طبقات الحنابلة لابن رجب 3 / 10، 11.

18 - فضائل رمضان.

19 - فضائل مكة.

20 - الكمال في معرفة الرجال، يشتمل على رجال الصحيحين وأبي داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه.

21 - محنة الإمام أحمد.

22 - المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، يشتمل على أحاديث الصحيحين.

23 - من صبر ظفر.

24 - النصيحة في الأدعية الصحيحة.

25 - نهاية المراد من كلام خير العباد (1).

سادسا: ثناء العلماء:

أثنى على الحافظ المقدسي بعض من أهل العلم، من ذلك أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني قال: سمعت التاج الكندي - يعني: أبا اليمن - يقول: لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني.

وأبو التاء محمود بن همام الأنصاري قال: سمعت التاج الكندي يقول: لم ير الحافظ - يعني: عبد الغني - مثل نفسه.

وذكر ابن النجار عن يوسف بن خليل، قال: قال تاج الدين الكندي: رأيت ابن ناصر والحافظ أبا العلاء الهمداني وغيرهما من الحفاظ. ما رأيت أحفظ من عبد الغني المقدسي (2).

(1) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 24-26، وسير أعلام النبلاء 447/21، 448.

(2) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 7/3، 8، وسير أعلام النبلاء 449/21، والنجوم

الزاهرة 185/6.

ورثاه غير واحد، منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد المقدسي الأديب بقصيدة طويلة، أولها:

هَذَا الَّذِي كُنْتَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَحْتَسِبُ ... فليقبضْ دمعي عنك بَعْضَ مَا يَجِبُ
يا سائرِينَ إِلَى مِصْرَ بَرِّكُمْ ... رَفَقًا عَلَيَّ، فَإِنِ الْأَجْرَ مَكْتَسِبُ
قَالُوا لَسَاكِنَهَا: حُبَيْتٌ مَنْ سَكَنَ ... يَا مَنِيَةَ النَّفْسِ، مَاذَا الصَّدِّ وَالْغَضَبِ؟
بِالشَّامِ قَوْمٌ وَفِي بَغْدَادٍ قَدْ أَسْفَوْا ... لَا الْبَعْدَ أُخْلِقُ بِلَوَاهِمِ وَلَا الْحَقْبِ
قَدْ كُنْتُ بِالْكَتَبِ أَحْيَانًا تَعَلَّلُهُمْ ... فَالْيَوْمَ لَا رَسْلَ تَأْتِي وَلَا كِتَابٌ⁽¹⁾.

سابعاً: وفاته: توفي الحافظ -رحمه الله- يوم الإثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ستمائة، وبقي ليلة الثلاثاء في المسجد، واجتمع الغد خلق كثير من الأئمة والأمراء ما لا يحصيهم إلا الله عز وجل، ودفن يوم الثلاثاء بالقرافة⁽²⁾.

المطلب الثاني: التعريف بعمدة الأحكام

أولاً: اسم الكتاب وكيفية ترتيبه اسم الكتاب: جاء اسم الكتاب بتسميات عدة، منها: الأحكام الصغرى⁽³⁾ وعمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم⁽⁴⁾ والعمدة

(1) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 45/3.

(2) انظر المصدر نفسه 44/3.

(3) انظر ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 25/3، وسير أعلام النبلاء 448/21.

(4) جاءت هذه التسمية في طبعة دار الثقافة العربية، دمشق - بيروت، سنة 1408هـ - 1988م، بتحقيق: محمود الأرناؤوط.

في الأحكام في معالم الحلال والحرام عن خير الأنام محمد عليه الصلاة والسلام⁽¹⁾، وعمدة الأحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم⁽²⁾.

ترتيب الكتاب: أتبع الحافظ عبد الغني المقدسي - رحمه الله - في ترتيبه لكتابه الترتيب الفقهي، فقسمه إلى كتب وأبواب، حيث بدأ كتابه بكتاب الطهارة، فالصلاة، فالجنائز، فالزكاة، وهكذا إلى آخر الكتب والأبواب الفقهية، ثم ختمه بكتاب العتق.

وقد احتوى الكتاب على تسعة عشر كتاباً تضمنت داخلها عدداً من الأبواب، وتجدر الإشارة إلى أن هناك سبعة كتب لا تحتوي على أبواب وهي الجنائز، واللعان، والرضاع، والقصاص، والأشربة، واللباس، والجهاد.

ثانياً: سبب تأليفه: قال المصنف في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه: " فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة في أحاديث الأحكام، مما اتفق عليه الإمامان: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، فأجبتة إلى سؤاله رجاء المنفعة به "⁽³⁾.

محتوى الكتاب: يحتوي هذا الكتاب على نخبة من أحاديث الأحكام منتقاة من أصح آثار النبي - صلى الله عليه وسلم - اختارها المؤلف من صحيحي البخاري ومسلم، ورتبها على الأبواب الفقهية؛ لتكون عوناً على أخذ المسائل من أدلتها الصحيحة.

ثالثاً: مزايا عمدة الأحكام كتاب عمدة الأحكام له مزايا عدة، من أبرزها:

(1) ورد هذا الاسم في طبعة دار الجبل، سنة 1991م، بتحقيق الشيخ أحمد بن محمد شاعر

المصري.

(2) انظر الإعلام بفوائد عمدة الأحكام 24/1.

(3) عمدة الأحكام، ص 29.

1 - أنه كتاب فقه وحديث، فهو كتاب فقه؛ لأن المؤلف -رحمه الله- رتبّه على الأبواب الفقهية ابتداء بالطهارة، ثم الصلاة وبقية العبادات، ثم المعاملات والنكاح والجنائيات، ثم ختم مصنّفه بكتاب العتق، وهو كتاب حديث؛ لأن صاحبه ذكر فيه الأدلة من السنة.

2 - أحاديثه في أعلى مراتب الحديث الصحيح، مما اتفق عليه الإمامان البخاريّ ومسلم في صحيحيهما.

3 - سهّل على طلبة العلم حفظ ودراسة مجموعة من أحاديث الأحكام .

4 - أن متونه من المتون المعتمد عليها عند أهل العلم، وأنها مختصرة وموجزة⁽¹⁾.

رابعا: مصادر الحافظ في عمدة الأحكام: انتقى عبد الغني المقدسي كتابه من الجامع الصحيح للإمام البخاري، والجامع الصحيح للإمام مسلم كما صرح بذلك في مقدمة كتابه بقوله: " فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة في أحاديث الأحكام، مما اتفق عليه الإمامان: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ، فأجبتّه إلى سؤاله رجاء المنفعة به "⁽²⁾ وذكر نظر محمد الفاريابي - في مقدمة تحقيقه لهذا الكتاب الصادرة عن دار طيبة للنشر والتوزيع، سنة 1423هـ- أن من أهم المصادر عند المؤلف كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي⁽³⁾.

خامسا: ثناء العلماء على عمدة الأحكام: أثنى الزركشي على عمدة الأحكام بقوله: " وقد طار في الخافقين ذكره، وذاع بين الأئمة نشره، واعتنى الناس بحفظه وتفهمه، وأكبوا على تعليمه وتعلمه، لا جرم اعتنى الأئمة بشرحه، وانتدبوا لإبراز معانيه عن سهام قدحه "⁽⁴⁾.

(1) انظر متن عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، ص2.

(2) عمدة الأحكام، ص29.

(3) انظر مقدمة المحقق، ص8.

(4) متن عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، ص2.

سادسا: طبعات عمدة الأحكام

طبع هذا الكتاب طبعات كثيرة، منها:

1. طبعة مطبعة المنار بمصر، سنة (1342هـ)، باعتناء الشيخ محمد رشيد رضا ضمن مجموعة الحديث النجدية.
 2. طبعة مطبعة السنة المحمدية، سنة (1371هـ)، بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي.
 3. طبعة دار المعارف في مصر، سنة (1373هـ)، بتصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر.
 4. طبعة المطبعة السلفية في مصر، سنة (1376هـ)، باعتناء الشيخ محب الدين الخطيب.
 5. طبعة دار المأمون للتراث، سنة (1405هـ)، بتحقيق الشيخ محمود الأرنؤوط.
 6. طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، سنة (1419هـ-1998م)، بتحقيق: سمير بن أمين الزهيري.
 7. طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، سنة (1423هـ)، بتحقيق نظر محمد الفاريابي، وطبع عدة مرات.
 8. طبعة المطبع الأنصاري بداهلي في الهند ضمن مجموعة الحديث النجدية⁽¹⁾.
- المبحث الثاني عناية طلبة العلم والعلماء بعمدة الأحكام: تناولت في هذا المبحث الأعمال التي قامت على الكتاب، فذكرت ما وقفت عليه، ولا أدعي حصرها واستقصاءها، وسأتناول هذا المبحث في مطلبين: الأعمال المكتوبة في المطلب الأول، والأعمال غير المكتوبة في المطلب الثاني.

(1) انظر كتب أحاديث الأحكام، ص29، 30،

المطلب الأول : الأعمال المكتوبة

على كتاب عمدة الأحكام شروح كثيرة جداً، منها ما هو مطبوع ، ومنها ما هو مخطوط أو مفقود، وسأذكر في المطبوع -حسب علمي- دار الطبع، وسنة النشر، وعدد الصفحات، والمحقق، كلما تيسر ذلك. وقمت في هذا المطلب بترتيب الشروح حسب تاريخ وفاة مؤلفيها، وقسمت الشروح لكثرتها إلى قديمة وحديثة ومعاصرة، وأقصد بالشروح القديمة ما كانت قبل سنة الألف من الهجرة، والشروح الحديثة ما بعد سنة الألف من الهجرة، ثم الشروح المعاصرة ما كانت في وقتنا الحاضر .

أولاً: الشروح

أ. الشروح القديمة:

1- إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام، لإسماعيل بن أحمد بن سعيد عماد الدين بن تاج الدين بن الأثير (ت 699هـ)، علق به على عمدة الأحكام في مجلدين، فقد قرأ على الشيخ ابن دقيق العيد، ثم شرحه إملاءً، والكتاب لا يزال مخطوطاً، وقيل: سماه "عمدة الأفهام في شرح أحاديث سيد الأنام"⁽¹⁾.

2- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، للإمام الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (ت 702هـ)⁽²⁾، شرح فيه كتاب العمدة للإمام المقدسي شرحاً وافياً، وذلك بإملائه على تلاميذه، ومنهم الوزير عماد الدين بن الأثير الحلبي، وعليه شروحات وتعليقات فقهية قيمة، طبع هذا الشرح عدة طبعات، منها: طبعة دار عالم الفكر بالقاهرة، التي خرج أحاديثها وعلق عليها: طه سعد ومصطفى الهوارى، في جزأين في مجلد واحد، وطبعة المطبع الأنصاري بدهلي سنة 1313هـ في مجلد، وطبعة محمد منير الدمشقي في مصر

(1) انظر الوافي بالوفيات 9 / 56، وكشف الظنون 2 / 1164، والأعلام 309/1،

ومعجم المؤلفين 2/259، و <http://majles.alukah.net/t2424-2/>

(2) انظر الأعلام 6 / 283.

سنة 1342هـ في مجلدين، وقد صدرت هذه الطبعة في دار الكتب العلمية في بيروت، كما طبع في مطبعة السنة المحمدية في مجلدين سنة 1372هـ بتحقيق ومراجعة الشيخين محمد حامد الفقي، وأحمد محمد شاكر، وهي من أحسن طبعاته، وطبعته مؤسسة الرسالة، بتحقيق: مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس، سنة 1426هـ - 2005م⁽¹⁾.

3- إحكام شرح عمدة الأحكام، لعلي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن علاء الدين بن العطار (ت 724هـ)⁽²⁾، أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم للنووي فوائد أخر حسنة⁽³⁾، والكتاب طبعته دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، سنة 1427 هـ - 2006 م، في ثلاثة أجزاء، بعنوان العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، باعتناء الشيخ نظام محمد صالح يعقوبي.

4- العدة شرح العمدة، لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي المالكي المعروف بابن عساكر (ت 732هـ)⁽⁴⁾.

5- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، لعمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري الفاكهاني (ت 734هـ)⁽⁵⁾، حقق جزء من الكتاب في جامعة المرقب بكلية الآداب قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بتحقيق عبد المطلب سالم قنباشة، من أول الكتاب حتى نهاية كتاب الطهارة في جزأين، وعدد صفحاته 639 صفحة، قدم هذا

(1) انظر الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، ص15، وكتب أحاديث الأحكام، ص30، ولمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ص195، والدليل إلى المتون العلمية، ص262، و

<https://download-islamic-religion-pdf-ebooks.com/7610-free-book>

(2) انظر الأعلام 251/4.

(3) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة 271/2.

(4) انظر معجم المؤلفين 176/5.

(5) انظر بغية الوعاة 221/2، وهدية العارفين 418/1، والأعلام 56/5.

التحقيق لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) العام الجامعي 2006-2007م. وطبع الكتاب طبعتين: الأولى في دار ابن حزم، بيروت - لبنان سنة 1430هـ - 2009م، في ثلاثة مجلدات، وتضمن كتاب الطهارة والصلاة فقط، بتحقيق: شريفة العمري، والطبعة الثانية كاملة محققة على ثلاث نسخ خطية في خمسة مجلدات، سنة 1431هـ - 2010م في دار النوادر - سوريا ولبنان، بتحقيق ودراسة: نور الدين طالب بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين.

6- عدة الأفهام في شرح عمدة الأحكام، لعلي بن محمد بن إبراهيم الشحي علاء الدين المعروف بالخازن المفسر (ت741هـ)⁽¹⁾.

7- شرح العمدة ، لمحمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي، ثم المصري (ت 763هـ) في ثمانية مجلدات⁽²⁾.

8- تيسير المرام شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني (ت 781هـ)⁽³⁾، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: جمع فيه: بين كلام ابن دقيق العيد، وابن العطار، والفاكهاني وغيرهم⁽⁴⁾ طبع الكتاب الطبعة الأولى في مجلدين، وعدد صفحاته 1043 صفحة، بنشر دار ابن حزم - ومركز الإمام الثعالبي، سنة 1432هـ - 2011م، بتحقيق سعيدة بحوت؛ لنيل درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه)⁽⁵⁾.

(1) انظر المصدر نفسه 5/5.

(2) انظر المصدر نفسه 6/286.

(3) انظر الأعلام 5/328، ومُعْجَم أعلام الجزائر ص 290.

(4) انظر كشف الظنون 2/1164.

(5) انظر <http://waqfeya.com/book.php?bid=9278>

9- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن (ت 804هـ)⁽¹⁾، وهو من أحسن مصنفاته، وقد توسع في الشرح توسعاً واضحاً، وطبع هذا الشرح عدة طبعات، منها: ما حققه وعلق عليه الشيخ عبد العزيز بن أحمد ابن محمد المشيخ، الطبعة الأولى سنة 1417هـ، ونشرته دار العاصمة في الرياض - المملكة العربية السعودية، صدر منه خمسة مجلدات إلى نهاية كتاب الصوم، وتماه في ثلاثة عشر مجلداً، وطبع في دار الكتب العلمية بتحقيق محمد علي سمك، وعلي بن إبراهيم بن مصطفى، في خمسة مجلدات، وطبع في دار البشائر ببيروت في خمسة مجلدات، وقد قدم له كل من الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، والشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد، ثم خرج كاملاً في أحد عشر مجلداً⁽²⁾.

10- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي (ت 817هـ)⁽³⁾.

11- شرح عمدة الأحكام عن سيد الأنام، لأحمد بن عبد الله بن بدر العامري الغزي الدمشقي (ت 822هـ) وصل فيه إلى باب الصداق، ومات عنه، فأتمه ابنه الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله رضي الدين أبو البركات الدمشقي الغزي (ت 864هـ)، وسمى كتابه باسم تمام شرح عمدة الأحكام⁽⁴⁾.

(1) انظر هدية العارفين 791/1، والأعلام 57/5.

(2) انظر الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، ص 16، وكتب أحاديث الأحكام، ص 32، والدليل إلى المتون العلمية، ص 262.

(3) انظر كشف الظنون 1164/2.

(4) انظر مقدمة تحقيق الفارابي لعمدة الأحكام، ص 22،

- 12- شرح عمدة الأحكام، لإسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي (ت 834هـ)⁽¹⁾.
 13- غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن عمار بن محمد (ت 844هـ)، في ثلاثة مجلدات⁽²⁾.

- 14- فتح السلام شرح عمدة الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني مأخوذ من كتابه فتح الباري، جمعه وهذبه وحققه: أبو محمد عبد السلام بن محمد العامر، في سبعة أجزاء⁽³⁾.
 15- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام، لعبد الوهاب بن محمد بن حسن بن أبي الوفا العلوي الحسيني (ت 875هـ)⁽⁴⁾.

ب. الشروح الحديثة:

- 1- شرح عمدة الأحكام للمقدسي، لأحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف، أبي العباس الفهري القصري الفاسي (ت 1021هـ)⁽⁵⁾.
 2- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي (ت 1188هـ)⁽⁶⁾، وهو من أوسع شروح الكتاب، وقد طبع في سبعة مجلدات في دار النوادر - سوريا، سنة 1428هـ - 2007م، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب.

(1) انظر مقدمة تحقيق الفارياي لعمدة الأحكام، ص 22.

(2) انظر شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 341/1، والأعلام 311/6.

(3) انظر <http://shamela.ws/index.php/book/17369>

(4) انظر هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين 639/1.

(5) انظر الأعلام 275/1.

(6) انظر المصدر نفسه 14/1.

- 3- موارد الإقهام على سلسبيل عمدة الأحكام، لعبد القادر بن بدران الدمشقي (ت 1346هـ) في مجلدين⁽¹⁾.
- 4- نَقْعُ الأوام بشرح أحاديث عمدة الأحكام، لفیصل بن عبد العزيز آل مبارك، (ت 1376هـ) في خمسة أجزاء كبار، في إحدى عشرة مجلدة، مخطوط في مكتبة الملك فهد الوطنية، تصنيف مكتبة حريملاء.
- 5- أقوال العلماء الأعلام على أحاديث عمدة الأحكام، لفیصل بن عبد العزيز آل مبارك، (ت 1376هـ)، في مجلدين ضخمين، وهو مختصر من سابقه.
- 6- خلاصة الكلام، شرح عمدة الأحكام، لفیصل بن عبد العزيز آل مبارك، (ت 1376هـ)، شرح فيه العمدة شرحًا موجزًا، طبع في جزء لطيف أكثر من مرة، منها: سنة "1369هـ" بمصر، وطبع في مكتبة النهضة، والمكتبة الأهلية بالرياض، وطبع في مطابع شركة الشمري للطبع والنشر بالقاهرة سنة 1379هـ، ونشرته مكتبة الرياض سنة 1392هـ، وسنة 1400هـ⁽²⁾.
- 7- الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل بن محمد الأنصاري (ت 1417هـ)، وهو من الشروح المفيدة المختصرة، طبع الكتاب عدة مرات، منها: طبعة مطبعة السعادة بمصر، وفي مقدمة الكتاب أنه ألف في 1381/6/6هـ وهو مطبوع في جزأين⁽³⁾.

(1) انظر المصدر نفسه 37/4، وانظر مقدمة تحقيق الفارابي لعمدة الأحكام، ص23، و

<http://majles.alukah.net/t2424-2/>

(2) انظر الأعلام 168/5، وهامش لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ص195، والدليل

إلى المتون العلمية، ص263.

(3) انظر مقدمة تحقيق الفارابي لعمدة الأحكام، ص23، وكتب أحاديث الأحكام، ص36، و

<http://majles.alukah.net/t2424-2/>

8- تنبيه الأفهام في شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن صالح العثيمين (ت 1421هـ)، طبع الكتاب في ثلاثة أجزاء مرات عديدة، آخرها جمعت الثلاثة الأجزاء في مجلد واحد، وقامت بطبعها دار البصيرة في مصر، وطبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدة مرات⁽¹⁾.

9- نيل المرام شرح عمدة الأحكام، لحسن بن سليمان النوري (ت 1394هـ) وعلوي بن عباس المالكي (ت 1391هـ)، نشر الكتاب في مجلد واحد عن مطبعة مصحف مكة، وفي نهاية الكتاب تم طبعه سنة 1377هـ، ثم تكرر طبعه عدة مرات منها الطبعة الثالثة سنة 1388هـ، نشر مكتبة الاقتصاد في مكة المكرمة، والطبعة الرابعة طبعت في مطابع شركة الشمرلي بمصر سنة 1392هـ، وفيها زيادات مفيدة، وتحسينات مهمة⁽²⁾.

10- الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت 1420هـ)، حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، نشر مؤسسة الجريسي، في مجلد واحد، عدد صفحاته 902 صفحة، وهو عبارة عن دروس صوتية مفرغة من عشرين شريطاً، وذلك بين أذان العشاء والإقامة في المسجد الذي بجوار منزله في مدينة الرياض يقرأه عليه إمام المسجد الشيخ محمد إلياس بن عبد القادر الهندي، وهو من الشروح المختصرة⁽³⁾.

11- تيسير العلام، شرح عمدة الأحكام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام (ت 1423هـ)، وهذا الشرح طبع مرات كثيرة كان أولها سنة 1380هـ في مطبعة

(1) انظر مقدمة تحقيق الفارياي لعمة الأحكام، ص 23، وكتب أحاديث الأحكام، ص 36، والدليل إلى المتون العلمية، ص 263،

(2) انظر مقدمة تحقيق الفارياي لعمة الأحكام، ص 23، وكتب أحاديث الأحكام، ص 37، والدليل إلى المتون العلمية، ص 263،

(3) انظر https://books.google.com.ly/books?id=e1IbDgAAQBAJ&hl=ar&source=gb_s_navlinks_s

المدني بالقاهرة في جزأين، وقد توالفت طبعات هذا الكتاب مع إضافات مؤلفه فيه، فطبعته الثالثة كانت سنة 1393هـ في مجلدين، وطبعته مكتبة الصحابة الإمارات، ومكتبة التابعين القاهرة، سنة 1426هـ - 2006م بتحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، وقد خرجت طبعته السابعة قبل وفاة المؤلف رحمه الله، وقد ذكر أنه أضاف إليه بحثاً قيمة، وفوائد استفادها من مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام، ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد، وحاشية الصنعاني عليه، وقد اطلع على هذا الكتاب الشيخ محمد بن صالح البسام وذكر بعض الملاحظات والاستدراكات، وقد أخذ الشيخ ببعضها، وقد طبعت هذه الاستدراكات تحت عنوان إرشاد ذي الأفهام إلى الاستدراك والتوضيح في تيسير العلامة، بدار ابن الجوزي سنة 1426هـ، ثم طبع الكتاب أخيراً بدار الميمان للنشر والتوزيع سنة 1426هـ في مجلدين بإشراف ابن المؤلف بسام بن عبد الله البسام، وكتب على غلافها تتضمن إضافات وتصحيحات تركها المؤلف وتنتشر لأول مرة⁽¹⁾.

12- خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام (ت 1423هـ)، هو ملخص لكتاب تيسير العلامة، طبع في مجلد واحد، عدد صفحاته 281 صفحة في مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة، وانتهى منه مؤلفه في 1382/2/4هـ كما جاء في آخر صفحة من الكتاب، وطبعته المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع سنة 1426هـ - 2006م، وخرج أحاديثه وضبطها وعلق عليها: أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن، وطريقة هذا الشرح أنه بعد ذكر الحديث يذكر ما يؤخذ من الحديث من فوائد⁽²⁾.

(1) انظر كتب أحاديث الأحكام، ص34، والدليل إلى المتون العلمية، ص263،

(2) انظر كتب أحاديث الأحكام، ص33.

13- تأسيس الأحكام على ما صح عن خير الأنام بشرح أحاديث عمدة الأحكام، لأحمد بن يحيى النجفي (ت 1429هـ)، أعد المؤلف الجزء الأول من هذا الشرح سنة 1382هـ أثناء تدريسه بالمعهد العلمي بصامطة، وقد عرضه على فضيلة الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني سنة 1383هـ أثناء تدريس الشيخ ناصر بالجامعة الإسلامية، وعلق الشيخ على الكتاب تعليقات نافعة طبعت في الجزء الأول سنة 1400هـ في جزء، عدد صفحاته 152 صفحة، وقام بطبعه نادي جازان الأدبي، وقد أعادت دار علماء السلف طبع هذا الجزء، ثم توسع في شرح أحاديث الجزء الثاني من الطبعة الجديدة، وفي سنة 1419هـ طلب بعض الطلاب من الشيخ إكمال شرح هذا الكتاب، لكن الشيخ أبدى عجزه عن الكتابة على سبيل التأليف نظراً لظروفه الصحية، ولكن أبدى رغبته بأن يقوم بشرح الكتاب في درس أسبوعي، وبملي عليهم ما تيسر ليكون شرحاً للكتاب، وقام بعض الطلاب بجمع هذه الشرح وإطلاع الشيخ عليه، ثم تمت مراجعته، وطبع الكتاب كاملاً في خمسة مجلدات بدار المنهاج في مصر سنة 1427هـ، علماً بأن المؤلف انتهى من شرح الكتاب يوم الاثنين الموافق 1424/11/13هـ⁽¹⁾.

ج. الشروح المعاصرة:

- 1- إيقاظ الأفهام في شرح عمدة الأحكام، لسليمان بن محمد اللهيبي، نشر الكتاب على شبكة العنكبوت العالمية (الانترنت)⁽²⁾.
- 2- زبدة الأفهام بفوائد عمدة الأحكام، لسليم بن عيد الهاللي أبي أسامة، نشرته دار ابن حزم في مجلدين، وعدد صفحاته 1706 صفحة⁽³⁾، ونشرته أيضاً دار ابن حزم، بيروت

(1) انظر المصدر نفسه، ص35، والدليل إلى المتون العلمية، ص263،

(2) انظر www.almotaqeen.net

(3) انظر <http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=192029>

لبنان، سنة 1431هـ - 2010م، بعنوان تعليقات الأئمة الأعلام على كتاب عمدة الأحكام⁽¹⁾.

3- الكشف والعدة شرح وإعراب العمدة، يشتمل هذا الكتاب على كتابين، وهما العدة في إعراب العمدة، لابن فرحون (ت 769هـ)، وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام، للسفاري (ت 1188هـ)، أصدرته مكتبة التوعية الإسلامية، الهرم مصر، بتحقيق الدكتور علي بن عبد الله الزّين⁽²⁾.

ثانياً: بيان الغريب

1- الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام، لمحمد بن عمار بن محمد (ت 844هـ)⁽³⁾.
 2- بيان غريب مفردات وجمل متن عمدة الأحكام، لصيئة المغلوث، نشرته مكتبة الألوكة، سنة 1437هـ - 2016م، وعدد صفحاته 24 صفحة، قام المؤلف باستخراج معانيها من كتاب (تيسير العلام شرح عمدة الأحكام)، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت 1423هـ)، مع تصرف يسير، واقتصار على ما يُجلى المعنى، ويُبين المراد، ورتبها في جدول⁽⁴⁾.

ثالثاً: النكت والتعليقات.

1- النكت على العمدة في الأحكام، لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ)، ويسمى هذا الكتاب أيضاً ب (تصحيح العمدة)، وهو كتاب مهم في باب، ولا يستغني عنه من له اشتغال بمتن العمدة، وقد نقل عنه الصنعاني كثيراً في حاشيته على شرح ابن دقيق العيد، طبع الكتاب في مكتبة الرشد بالرياض في مجلد واحد سنة 1423هـ، بتحقيق نظر

(1) انظر <https://ar.islamway.net/book>

(2) انظر <http://www.feqhweb.com/vb/t21855.html>

(3) انظر شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 341/1، والأعلام 311/6.

(4) انظر <https://www.alukah.net/library/0/106474/>

الفريابي، واعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية، ونقل تعقيبات الحافظ ابن حجر (ت 852هـ)، وابن الملتن (ت 804هـ) على العمدة⁽¹⁾.

2- تعليقات البلقيني على العمدة، لأبي حفص عمر بن رسلان البلقيني، (ت 805هـ)⁽²⁾.

3- التعليقات على عمدة الأحكام، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت 1376هـ)، جمعها ولخصها: الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي، ومراجعة وتعليق: فضيلة الشيخ محمد بن سليمان البسام، نشرته دار عالم الفوائد سنة 1431هـ - 2010م، في 808 صفحة، بتحقيق عبد الرحمن بن سالم الأهدل⁽³⁾.

رابعاً: الحواشي

1- شرح على شرح العمدة لابن دقيق العيد، لعبد الرحمن بن علي بن خلف، أبو المعالي زين الدين الفارسكوري (ت 808هـ)، في مجلدات، وقف السخاوي على كراريس منه⁽⁴⁾.

2- قطعة على شرح العمدة لابن دقيق العيد، ليعقوب بن جلال بن أحمد التبان الحنفي (ت 827هـ)⁽⁵⁾.

3- النكت على النكت للزركشي، لعلي بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)⁽⁶⁾.

(1) انظر <https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=49190> و

<http://shamela.ws/browse.php/book-10772/page-28042>

(2) انظر كتب أحاديث الأحكام، ص 37.

(3) انظر <https://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=18953>،

<http://waqfeya.com/book.php?bid=9276>

(4) انظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 97/4، قال السيوطي في بغية الوعاة (2/350)،

(2160): "ورأيت له قطعة على شرح العمدة لابن دقيق العيد، وله أشياء أخر".

(5) قال ابن بدران: في خمس مجلدات جمع فيه بين كلام ابن دقيق العيد وابن العطار والفاكهاني وغيرهم. انظر مقدمة تحقيق الفريابي لعمدة الأحكام، ص 22.

(6) انظر المصدر نفسه.

4- القول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي (ت 902هـ)⁽¹⁾.

5- العدة حاشية على إحكام الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت 1182هـ) جعله مؤلفه حاشية على شرح ابن دقيق العيد لعمدة الأحكام، طبع في أربعة مجلدات سنة 1379هـ في المطبعة السلفية في مصر بتحقيق وتعليق: علي بن محمد الهندي، وطبع في دار الكتب العلمية 1999م ت: عادل عبد الموجود وعلي معوض⁽²⁾.
خامسا: النظم والاختصار.

1- فتح السلام نظم عمدة الأحكام، للشيخ عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الصنعاني (ت 1242هـ)، كان نظمه فيما يقارب الألف بيت⁽³⁾، طبع الكتاب في دار ابن حزم بيروت بتحقيق: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر، وشرحه في كتابه (الإمام شرح فتح السلام نظم عمدة الأحكام) مخطوط في (272) لوحة ونصف لوحة⁽⁴⁾.

2- مختصر عمدة الأحكام من كلام خير الأنام للشيخ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تأليف: محمود الأرناؤوط، نشر مؤسسة الريان، سنة 1421هـ - 2000م، في مجلد، عدد صفحاته 216 صفحة⁽⁵⁾.

(1) انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، ص 990.

(2) انظر الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، ص 15، والدليل إلى المتون العلمية، ص 262، ولمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ص 195.

(3) انظر الإعلام 131/4.

(4) انظر <http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=32657>

(5) انظر <http://waqfeya.com/book.php?bid=3148>

سادسا: الإعراب.

1- العدة في إعراب العمدة، لعبد الله بن محمد بن فرحون التونسي المدني (ت 769هـ)، في مجلدين⁽¹⁾، قال السخاوي: "جمع فيه وجوه الإعراب واللغة والاشتقاقات، وسلك فيه مسلكا غريبا لم يسبق إلى مثله"⁽²⁾ حُقق الكتاب في كلية اللغة العربية بالجامعة الأسمرية؛ لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) من قبل عبد الحفيظ حسن الباشا، ومفتاح علي البجباح، وميلاد مفتاح العيويص، فحقق الأول منهم القسم الأول من الكتاب، والثاني من أول باب الزكاة إلى آخر باب الشروط في البيع، والثالث من أول باب الربا والصرف إلى آخر الكتاب.

سابعا: الرجال

1- رجال عمدة الأحكام، لعبد القادر بن محمد بن أبي الحسن الصعبي المصري (ت 686هـ)⁽³⁾.

2- العدة من رجال العمدة، وهو في تراجم عمدة الأحكام، لإبراهيم بن موسى بن أيوب أبي إسحاق الأبناسي (ت 802هـ)⁽⁴⁾.

3- العدة في معرفة رجال العمدة، للإمام ابن الملقن (ت 804هـ)، قال عنه: في مجلد، غريب في بابيه، وأشار إليه في خطبة الإعلام⁽⁵⁾.

(1) انظر الديباج المذهب 456/1، وهدية العارفين 467/1، والأعلام 126/4.

(2) انظر <http://majles.alukah.net/t2424-2/>

(3) انظر خزانة التراث 524/54.

(4) انظر الأعلام 75/1.

(5) انظر كشف الظنون 1129/2،

و <http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=50059>

المطلب الثاني: الأعمال غير المكتوبة

المراد بالأعمال غير المكتوبة الأعمال الصوتية التي قامت على الكتاب -متنا أو شرحاً- في المساجد، أو في حلقات علم، أو في المعاهد أو الجامعات، وهي كثيرة جداً، ويصعب حصرها واستقصاؤها، منها ما هو كامل، ومنها ما هو غير كامل، بل من هذه الأعمال ما هو قائم وقت إعداد هذا البحث، كما أن بعض هذه الأعمال مقيد بجزء معين من الكتاب، وبعضها غير مقيد، ولذا فإنني سأكتفي بذكر ما اطلعت عليه من أعمال مرتباً إياها على الترتيب الأبجائي حسب أسماء الشارحين على النحو الآتي:

أولاً: الأعمال غير المقيدة

- ذكرت في هذا الفرع الأعمال غير المكتوبة غير المقيدة بكتاب من كتب عمدة الأحكام ككتاب البيوع مثلاً، أو بباب من أبوابه، أو بجزء معين من الكتاب، ومن هذه الأعمال:
- 1- شرح عمدة الأحكام، للشيخ صالح فوزان الفوزان⁽¹⁾.
 - 2- شرح عمدة الأحكام، للشيخ صالح اللحيدان⁽²⁾.
 - 3- شرح عمدة الأحكام، المسمى (ب) نيل المرام شرح عمدة الأحكام)، للشيخين حسن بن سليمان النوري، وعلوي بن عباس المالكي في أشرطة، المكتب الإقليمي⁽³⁾.
 - 4- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (20) شريطاً⁽⁴⁾.
 - 5- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير في (58) درسا⁽⁵⁾.

(1) انظر <http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=32657>

(2) انظر <http://alfiqh.net/>

(3) انظر <https://islamhouse.com/ar/audios/322307/>

(4) انظر <http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=32657>

(5) انظر https://archive.org/details/Sharh_Omdat_Ahkam

- 6- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (72) شريطاً⁽¹⁾.
- 7- شرح عمدة الأحكام باللغة الألمانية، للشيخ محمد سعيد الألماني⁽²⁾.
- 7- شرح عمدة الأحكام، للشيخ محمد باجابر.
- 8- شرح عمدة الأحكام، للشيخ محمد بن صالح المنجد في (24) شريطاً.
- 9- شرح عمدة الأحكام، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين.
- 10- شرح عمدة الأحكام، للشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي، من تسجيلات المسجد النبوي⁽³⁾.
- 11- شرح عمدة الأحكام، للشيخ محمد سعيد رسلان⁽⁴⁾.

ثانياً: الأعمال المقيدة

- ذكرت في هذا الفرع الأعمال غير المكتوبة المقيدة بكتاب من كتب عمدة الأحكام ككتاب البيوع مثلاً، أو بباب من أبوابه كباب التيمم، ومن هذه الأعمال:
- 1- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك، قطعة يسيرة في (5) أسرطة.
- 2- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الله الرضمان والشيخ محمد المهنا، كتاب البيوع فقط في (11) شريطاً⁽⁵⁾.
- 3- شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الله بن صالح العبيلان، قطعة يسيرة في (3) أسرطة⁽⁶⁾

(1) انظر <https://islamhouse.com/ar/audios/322307/>

(2) انظر <https://islamhouse.com/ar/category/192745/showall/showall/1/>

(3) انظر <https://dro-s.com>، و <https://islamhouse.com/ar/audios/322307/>

(4) انظر <http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=32657>

(5) انظر الدليل إلى المتون العلمية، ص 264،

و <https://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=30194> و <https://islamhouse.com/ar/audios/322307/>

(6) انظر <https://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=25602>

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض هذه الشروح الصوتية فرغت في كتب، مثل: شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن باز، وسمي بالإفهام في شرح عمدة الأحكام.

ثالثاً: أعمال أخرى

هناك أعمال صوتية أخرى تناولت عمدة الأحكام، منها:

- 1 - قراءة صوتية لكتاب عمدة الأحكام، بصوت رشيد الشبيطي (1).
- 2 - قراءة صوتية لكتاب عمدة الأحكام، بصوت سليمان بن محمد الشويهي، نشر: تسجيلات التقوى الإسلامية بالرياض، وصدى التقوى للإنتاج الإعلامي والتوزيع بالرياض (2)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد نهاية هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أردت العناية بها.

أولاً: النتائج

- 1 - يعد كتاب عمدة الأحكام من تراث هذه الأمة الخالد، ومن أكثرها تداولاً وانتشاراً، وقد أقبل عليه العلماء قديماً وحديثاً بالتدريس والتصنيف، دون حصر في مكان ولا زمان، العمل عليه مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.
- 2 - تنوعت جهود العلماء في شرح عمدة الأحكام بين مسهب ومختصر، ومعلق وناظم... إلخ بما يخدم السنة النبوية المطهرة، وذلك من حيث المحافظة عليها وتقريب فهمها للناس، ولا شك أن المتأخر استفاد من المتقدم في الشرح.

(1) انظر <http://alfiqh.net/>

(2) انظر <https://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=300170>

- 3 - أن بعض الشروح والأعمال المكتوبة على عمدة الأحكام لا تزال مخطوطة، ويصعب الاستفادة منها إذا لم يتم تحقيقها وإخراجها.
- 4 - بلغت الأعمال المكتوبة التي ذكرت في هذا البحث سبعة وأربعين عملاً، كما بلغت الأعمال غير المكتوبة سبعة عشر عملاً، فكان مجموع الأعمال أربعة وستين عملاً. وهذا مما يدل على أهمية الكتاب العلمية، وكثرة فوائده.

ثانياً: التوصيات:

- 1- أوصي بتحقيق ما لم يحقق من الأعمال المكتوبة على عمدة الأحكام، حتى ترى النور ويستفاد منها.
- 2- أوصي بالناية بهذا النوع من الأحاديث، وإرشاد الطلبة إلى حفظها، وفهم معانيها، وكيفية استنباط الأحكام منها.
- 3- أوصي بدراسة تقوم على هذا الكتاب من أهل العلم وب تخصصات متعددة لشرح هذه الأحاديث، وذلك بالجمع بين شرح العلماء القدامى ودراسة النوازل المعاصرة، ومعالجتها بما يتوافق مع أصول الشرع، والاستفادة من جهود العلماء المعاصرين.
- وفي الختام أسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إخواني المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني.
- 1- أحاديث الأحكام وأشهر مؤلفاتها، لمحمد سليمان الفراء، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية غزة.
- 2- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر

- بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، نشر دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1999 م.
- 3- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت 1396 هـ) نشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة - أيار / مايو 2002 م.
- 4- الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، لأبي يعلى البيضاوي.
- 5- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن (ت 804 هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ، نشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1997 م.
- 6- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: المكتبة العصرية - لبنان.
- 7- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، لأبي ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت 1427 هـ)، نشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1996 م.
- 8- جهود العلماء في بلوغ المرام من أدلة الأحكام، إعداد: د. علي محمد افريو، نشر: مجلة العلوم الشرعية مسلاتة، العدد الرابع، سنة 2017 م.
- 9- خزانة التراث - فهرس مخطوطات-، قام بإصداره مركز الملك فيصل.
- 10- الدليل إلى المتون العلمية، لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، نشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1420 هـ - 2000 م.

- 11- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمرى (ت 799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، نشر: دار التراث للطبع والنشر القاهرة.
- 12- نيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي (ت: 795هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى 1425 هـ-2005 م.
- 13- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي (ت 1345هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م
- 14- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، لعمر بن علي الفاكهاني (ت 734هـ)، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين، نشر: دار النوادر دمشق- سوريا، الطبعة: الأولى 1431هـ - 2010م.
- 15- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة 1405هـ-1985م.
- 16- الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، مواقع متعددة تم الدخول عليها سنة 2018م.
- 17- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي مخلوف (ت 1360هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، نشر: دار الكتب العلمية- لبنان، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.
- 18- الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ)، نشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الرابعة- يناير 1990م.
- 19- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.

- 20- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي ابن قاضي شهبة (ت 851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى 1407هـ.
- 21- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، عبد الغني المقدسي (ت 600هـ)، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، نشر: دار الثقافة العربية، دمشق - بيروت، مؤسسة قرطبة، مدينة الأندلس، الطبعة: الثانية 1408هـ - 1988م.
- 22- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لعبد الحي عبد الكبير الكتاني، باعتناء: د إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الثانية 1402هـ - 1982م.
- 23- كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجاً، لعبد الله بن سفر عباده العبدلي الغامدي.
- 24- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: 1941م.
- 25- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، شمس الدين أبو العون السفاريني (ت 1188 هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، نشر: دار النوادر - سوريا، الطبعة: الأولى 1428 هـ - 2007م.
- 26- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، لمحمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: التاسعة عشرة 1422 هـ - 2001م.
- 27- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، نشر: المكتبة العصرية.

- 28- مُعْجَمُ أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر، لعادل نويهض، نشر مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر بيروت- لبنان، الطبعة: الثانية 1400 هـ - 1980م.
- 29- معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، نشر: دار صادر بيروت، الطبعة: الثانية 1995م.
- 30- معجم لسان المحدثين، محمد خلف السلامة، نشر ملنقى أهل الحديث.
- 31- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (ت 1408هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- 32- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس الأصبحي (ت 179هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - مصر.
- 33- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردى (ت 874هـ)، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.
- 34- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- 35- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث - بيروت، تاريخ النشر: 1420هـ - 2000م.